مذكرة الميسِّر

|  |  |
| --- | --- |
| الوحدة/الموضوع | **الوحدة 5: التمييز بسبب الإعاقة** |
| تسلسل الجلسة | * مقدمة * مسيرة رياضية * العرض |
| مجموع المدة | ساعة واحدة و40 دقيقة   * ساعة واحدة: مسيرة رياضية * 40 دقيقة: العرض |
| مواد التدريب | * عرض شرائح حاسوبي بشأن التمييز بسبب الإعاقة * مذكرة الميسِّر (هذه المذكرة) * نشاط جماعي |
| قراءات أساسية للميسِّر | * *التدريب في مجال حقوق الإنسان:* دليل عن منهجية التدريب في مجال حقوق الإنسان، سلسلة التدريب رقم 6 * لمعرفة تقنيات التدريب، بما في ذلك مجموعة وسائل إذابة الجليد، انظر المواد الصادرة عن قسم المنهجية والتعليم والتدريب في المفوضية السامية لحقوق الإنسان * *مبادئ تدريس حقوق الإنسان:* *أنشطة عملية للمدارس الابتدائية والثانوية*، الفصل 3، التمييز، الصفحات 69-79 (الموجَّه للشباب) |
| مواد للتوزيع على المشاركين | * عرض شرائح حاسوبي (طبع 4 شرائح في كل صفحة) |
| **مواد للقراءة للمشاركين**    مكتبة المفوضية | * اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة * التعليقات العامة بشأن عدم التمييز الصادرة عن لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واللجنة المعنية بحقوق الإنسان واللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة |

**أهداف التعلم (المهارات والمعارف والمواقف)**

* مناقشة كيفية ظهور التمييز بسبب الإعاقة
* التعرف على مختلف أشكال التمييز ضد الأشخاص ذوي الإعاقة
* تعريف كيفية توافق دعم المساواة مع مكافحة التمييز
* تعيين المسؤوليات المحدَّدة والتدابير الملائمة لمعالجة التمييز وكفالة المشاركة الكاملة للأشخاص ذوي الإعاقة

**النهج المتبع في الوحدة 5**

تركز الوحدة 5 على التمييز بسبب الإعاقة. والسمة الرئيسية لاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة هي أنها اتفاقية بشأن "عدم التمييز" وتسعى إلى كفالة تمتع الأشخاص ذوي الإعاقة بحقوقهم على قدم المساواة مع الآخرين. وبكلمات أخرى، فإن عدم التمييز ليس فقط أحد المبادئ التي تقوم عليها الاتفاقية، ولكنه عنصر يتصل بتوفير كل حق من حقوق الإنسان.

وتسعى الوحدة 5 إلى تقديم مبدأ عدم التمييز – سواء باعتباره مفهوماً عملياً أو مبدأً قانونياً. وبالتالي سيتعيَّن على الميسِّر أن يهتم بتقييم معارف المشاركين وخلفياتهم مسبقاً بحيث لا يسبب لهم التشويش بمفاهيم قانونية معقَّدة مثل *التمييز غير المباشر* أو *المعاملة المتمايزة المبررة*. وينبغي على أي حال أن يكفل الميسِّر أن تكون لديه أمثلة كافية جاهزة بحيث يتوصل المشاركون إلى فهم عملي لهذه المفاهيم.

**معلومات مفيدة عامة**

* من المتوقع أن يكيِّف الميسِّر المواد حسب الحاضرين وحسب السياق الوطني أو الإقليمي. ويتم تقديم عرض الشرائح الحاسوبي والمذكرات باعتبارها أساساً يستطيع الميسِّر أن يبني عليه دورة تدريبية تناسب احتياجات المشاركين وظروفهم المحدَّدة. ولا يتعيَّن اتباع العرض والمذكرات حرفياً!
* تتضمن المذكرات بعض الأمثلة العملية. ولكن ينبغي عند إعداد العرض أن يجهِّز الميسِّر بعض الأمثلة الإضافية على أساس خبراته وبحوثه ومع مراعاة الأوضاع المحلية والإقليمية ومصادر المعلومات.
* ينبغي أن يشجِّع الميسِّر على أكبر قدر ممكن من المناقشات والتفاعل. و ينبغي أن تساعد المسيرة الرياضية في بداية هذه الجلسة على إزالة التوتر من المشاركين وفي الوقت نفسه دفعهم إلى التفكير في التمييز بسبب الإعاقة. ومع ذلك، سيكون على المشاركين أيضاً القيام ببعض العمل، وخاصة من أجل التوصل إلى فهم للمفاهيم العسيرة جداً المتصلة بعدم التمييز. وقد لا يفهم المشاركون جميع أجزاء هذه الوحدة، ولكنها ستعمل على تقديم أو تنقيح المفاهيم التي ستصبح مألوفة لديهم بصورة متزايدة مع مرور الوقت.

**شرائح محدَّدة**

* الشريحة 1 – العنوان
* الشريحة 2 – تعرض الهدف وسير الوحدة
* الشريحة 3 – المسيرة الرياضية (انظر الورقة الموزَّعة للنشاط الجماعي)
* الشريحة 4- تقدِّم مختلف المفاهيم القانونية المتصلة بمبدأ عدم التمييز وقانون مناهضة التمييز، مثل التمييز الفعلي والتمييز القانوني، والتمييز المباشر وغير المباشر، والمعاملة المتمايزة المبررة، وما إلى ذلك. ومن المهم أن يفهم المشاركون هذه المفاهيم نظراً لأنها توضح أن التمييز يمكن أن يحدث بأشكال كثيرة. وينبغي أن يحاول الميسِّر توضيح كل مصطلح بأمثلة للتمييز بسبب الإعاقة. وقد يرغب الميسِّر في التركيز على بعض هذه القضايا الأساسية وتشجيع المناقشة بشأنها بين المشاركين.
* الشريحة 5 – تقدِّم مبدأ عدم التمييز في الاتفاقية. وينبغي أن يركز الميسِّر على هذه القضايا:
  + الأفعال التمييزية: "حالات التمييز أو الاستبعاد أو التقييد"
  + النية أو عدم وجودها: "الغرض أو الأثر"
  + النتيجة: "إضعاف أو إحباط الاعتراف بالحقوق أو التمتع بها أو ممارستها"
  + عدم وجود حقوق جديدة للأشخاص ذوي الإعاقة: "على قدم المساواة مع الآخرين"
  + الترتيبات التيسيرية المعقولة (انظر أدناه)

وينبغي أن تكون لدى الميسِّر مجموعة جاهزة من أمثلة التمييز بسبب الإعاقة لتوضيح المظاهر المختلفة للإعاقة (وسوف تبني الشريحة 7 على هذا الأساس)

* الشريحة 6 – تناقش الحرمان من الترتيبات التيسيرية المعقولة باعتباره شكلاً من أشكال التمييز. و"الترتيبات التيسيرية المعقولة" هي مفهوم هام في قانون التمييز بسبب الإعاقة وهو تجديد ابتكرته اتفاقيات الأمم المتحدة المتعلقة بحقوق الإنسان. ومع ذلك، قد لا يكون كثير من الناس، بمن فيهم ممارسو حقوق الإنسان، على دراية بهذا المفهوم وهو يستحق الاهتمام عن كثب.
* الشريحة 7 – تقدِّم أمثلة للتمييز المحظور بموجب الاتفاقية. وهذه الأفعال التمييزية نشأت في الماضي ولا تزال قائمة حتى اليوم في كثير من الحالات. وينبغي أن يأخذ الميسِّر كل مثال من أمثلة التمييز في الشريحة ويبحث ما إن كانت تفي بالمعايير المعروضة في الشريحة 5 وكيف تفي بها (مثال ذلك، هل هذا تمييز أم استبعاد أم تقييد؟ هل هناك نية للتمييز؟). وقد يرغب الميسِّر أن يبحث ما هي مظاهر التمييز التي يعرفها المشاركون ويناقش بعضاً من هذه المظاهر بتعمق أكبر.
* الشريحة 8 – تقيم الصلة بين عدم التمييز والمساواة، اللذين يتم الإعراب عنهما في كثير من الأحيان باعتبارهما وجهين لنفس العملة. إذا أن القانون الدولي لحقوق الإنسان لا ينصب فقط على مكافحة التمييز المباشر. بل إنه ينصب أيضاً على دعم المساواة كوسيلة لمنع وعلاج التمييز. وفي كثير من الأحيان، لا يكون حظر التمييز كافياً بحد ذاته. وبدلاً من ذلك، يتطلب الأمر تدابير محدَّدة لدعم المساواة – حتى لو كان ذلك نتيجة معاملة غير متساوية لصالح الأشخاص ذوي الإعاقة في الأجلين القصير والمتوسط. وعندما يبدأ شخصان من نفس الموقع، فقد تقوم الحاجة إلى معاملة غير متساوية لكفالة تكافؤ فرص الشخصين. *وينبغي أن يأخذ الميسِّر الوقت الكافي لمناقشة بعض التدابير المحدَّدة المذكورة في الاتفاقية، مثل التدابير الإيجابية في العمل*.
* الشريحة 9 – تناقش من المسؤول عن مكافحة التمييز. ويستطيع الميسِّر أن يستعمل هذه الشريحة لإعادة تقديم بعض تدابير التمييز التي تم مناقشتها في الوحدة 4. وعندما يتخذ الأفراد إجراءات لحماية حقوقهم وتقوم الدول وغيرها باحترام الحقوق وحمايتها والوفاء بها فإنه يصبح من الممكن مكافحة التمييز وإحراز قدر أكبر من المساواة في المجتمع
* الشريحة 10 – تحدِّد بعض المصادر الإضافية.